**مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها** **الاسم:**
**المدة: ساعتان ونصف الساعة** **الرقم:**

١- إنَّنا نعاني من غيابِ ثقافةِ العملِ الجماعيّ، وهي ظاهرةُ عقل، بقدْرِ ما نعيشُ دائمًا في انتظارِ البَطَل، وهي ظاهرةُ وجدان، وليس سرًّا أنَّ رؤيةَ الآخرين لنا لا تخلو من دهشة، إذْ يعترفون بذكائِنا الفرديّ، وقد ينبهرون بحالاتِ التميُّز، وربَّما العبقريّةِ المهاجرةِ لَدَيهم. بينما يتعجّبون في الوقتِ نفسِه من تواضعِ إنجازِنا الجماعيّ! فهلْ هناك حقًّا أفرادٌ متقدِّمون وأُممٌ متخلِّفة؟! وربَّما تزدادُ الدهشةُ حينَ نعلمُ من جانبِنا أنَّ العديدَ منَ المجتمعاتِ المتقدّمَة، بلِ البالغةِ التقدّم، إنَّما تضمُّ في مُعظمِها أفرادًا عاديِّين وذوي قُدُراتٍ نمطيَّة، **لكنَّ** إنجازَهم الجماعيَّ هائلٌ وعظيم. فما سرُّ هذهِ المفارقَة؟ وهلِ التقدُّمُ هو إنجازُ أفرادٍ أم حالةُ مجتمع؟ ولماذا تبدو العبقريَّةُ الغربيّةُ وكأنَّها صفةٌ تلحقُ المجتمع، بينما العبقريَّةُ لدينا، هي صفةٌ تلحقُ الفرد؟! وكيفَ نجحَ العبقريُّ هناك (في اليابان وأميركا مثلاً) في أنْ يجعلَ منَ الأفرادِ مهاراتٍ مُنتِجَةً ومبدِعَةً في آلةٍ عظيمةٍ عِملاقة، بينما أخفقَ المجتمعُ المتواضعُ لدينا في أنْ يوظِّفَ طاقاتِ الأفرادِ ومَلَكاتِهم؟! بل ربَّما لفَظَ[١] بعضَ عناصرِها المتميِّزة؟ تِلك، وغيرُها أسئلةٌ جديرةٌ بالطرح، ولعلَّ هناك العديدَ منَ الظواهرِ الجديرةِ بالرصدِ والتأمُّل، والتي تؤكِّدُ طاقاتِنا المهدورةَ في مشروعِ التحديث.

٢- إنَّ غيابَ روحِ الفريقِ وشيوعَ ذهنيّةِ "انتظار البَطَل" هي ظاهرةٌ تكشِفُ إلى أَقصى حدٍّ عن طاقاتِنا المهدورة، وتُرتّبُ في الوقتِ ذاتِهِ مجموعةً منَ التداعياتِ السلبيّةِ والمزعجة... ماذا علينا نحنُ أنْ نقدّمَ وأنْ ننجز، وما هي الأخطاءُ أو مظاهرُ القصور[٢]؟ لقد تحوّلتِ الأمَّةُ كلُّها إلى مجتمعٍ أبويٍّ تواكليٍّ ينتظرُ مَنْ يُلهمُه ويأخُذُ بيدِه وينقذُه، ويُصلحُ أمرَه، ويقدِّمُ له النصحَ والإرشادَ وربَّما الهِدايةَ والتقويم، **قد** يبدو هذا الوضعُ مقبولاً في الحياةِ السياسيَّةِ أوِ الروحيَّةِ حيثُ "للكاريزما" الشخصيَّةِ ومَلَكةِ التأثيرِ الجماهيريِّ دورٌ لا يُنكِرُه أحد.

٣- فَلْنقرّر في هدوء أنّ نُظمنا ومناهجنا وثقافتنا، لأسباب عديدة ومعقّدة، لم تنجح بعد في جذب الكفاءات والمواهب الفرديّة وتوظيفها، فكان أن آثر بعضها الانكفاء، وانصرف ينسج خيوط حُلُمه الفرديّ في شرنقة من الاغتراب والعزلة، **أمَّا** بعضُها الآخرُ فقدِ اختارَ الهِجرةَ إلى الشَّمالِ حيثُ تترعرعُ المواهبُ في مجتمعاتٍ تحترمُ معاييرَ الجِدِّيَّةِ والعطاءِ والإبداع، وحيثُ لا أحَدَ ينشغلُ بغيرِه، فالكلُّ منشغلون بالعلْمِ والعمل.

٤- ولِنعترفْ أَنَّنا فرديُّون و"شخصانيّون" أَكثرَ ممَّا ينبغي! وأَنَّنا لم نُدرِكْ بالقَدْرِ الكافي بعد، أَنَّ التقدّمَ في عصرِنا الحاليِّ لم يَعُدْ نِتاجَ ظواهرَ فرديَّةٍ خارقةٍ أوِ استثنائيَّةٍ، بقْدرِ ما أصبَحَ التقدُّمُ هو عبقريَّةَ التوظيفِ الجَماعيِّ لجهودِ الأفرادِ وطاقاتِهم، وتحقيقِ التكاملِ الأمثلِ بين ما يتمتَّعون به جميعًا، أوِ النخبةُ منهم، من مَلَكاتٍ ومواهب.

٥- ليس عيبًا أن نعترفَ، في سياقِ تأمُّلِ الذاتِ ومراجعتِها، أَنَّ جزءًا منِ اهتمامِ بعضِ الأفراد، باتَ منصرِفًا إلى التربُّصِ بإنجازِ الآخرين. وفي مُناخٍ كهذا منَ الطبيعيِّ أَنْ تتوارى معانٍ مثلُ "الكلّ" و"الفريق" و"المؤسَّسة" و"الصالح العامّ" و"الوطن".

٦- **إنَّ** مواجهةَ مثلِ هذِه الظواهرِ السلوكيَّةِ والنفسيَّةِ ينبغي أنْ تبدأَ في المدرسةِ وتتواصلَ في مراحلِ التعليمِ كافَّة. فمِنَ الواضحِ أنَّ مناهجَنَا التعليميَّةَ ونُظُمَ التقويمِ المدرسيِّ تعكِسُ النزعةَ الفرديَّةَ وتُرسِّخُها لدى تلاميذِنا.

٧- إنَّ نَظرةً بسيطةً إلى بعضِ مجالاتِ الحياةِ لدينا تكشِفُ عن أَنَّنا فرديُّون أَكثرَ ممَّا نحن جماعيُّون، وأَنَّ لدينا نفورًا وربَّما جهلاً بأُصولِ الإنجازِ والتوافقِ الجَماعيّ، بِقَدْرِ ما نميلُ إلى إعلاءِ ذواتِنا الفرديَّة. فمتى نخرجُ من ذهنيَّةِ الفردِ التي تتخاصَمُ إلى عقليَّةِ الفريقِ التي تتكامَل؟ ذلك سؤالٌ يحتاجُ بدورِهِ إلى إجابة.

**د. سليمان عبد المنعم**
**(كاتب مصري – أستاذ في جامعة بيروت العربية)**
**جريدة السفير ٢٠٠٣/٦/٢١ (بتصرّف)**

(١) لفظ: رفض، وتخلّى عن. (٢) القصور: العجز.

**<u>أَوَّلاً</u>: <u>في الفهم والتحليل</u>**

١ – عيِّن، بالاستِنادِ إلى الفِقرةِ الأُولى منَ النصّ، القَضيّةَ التي يَطْرَحُها الكاتب،
ثمّ بيِّنِ الفرقَ بينَ العبقريَّةِ الشرقيَّةِ والعبقريَّةِ الغربيَّة. **(علامة واحدة)**

٢ – اشرحْ معنى التعبيرِ الآتي "انتظار البَطَل" الواردِ في الفِقْرةِ الثانية،
ثُمَّ وضّحْ، برأيك الشخصيّ، التداعياتِ الناجمةَ عن هذا الانتظار. **(علامة واحدة)**

٣ – اضبطْ أَواخرَ الكلماتِ في الفقرةِ الثالثةِ مِنْ "فَلنُقرّر في هدوء" إلى "الاغتراب والعزلة".
(لا يُعدُّ الضميرُ آخرَ الكلمة) **(علامة واحدة)**

٤ – ذكرَ الكاتبُ ظواهرَ سيّئةً في مجتمعِنا، وقدّمَ حلولاً لها.
استخلِصْ ظاهرتَيْن سيّئتَيْن، وحلّيْن مناسبَيْن بالاستنادِ إلى الفِقَرِ الرّابعةِ والخامسةِ والسادسةِ
والسابعة. **(علامتـــان)**

٥– وضّحْ، في سياقِ النصّ، وظيفةَ كلٍّ من أدواتِ الرّبطِ المشارِ إليها بخطٍّ.
(لكنّ– قد–أمّا– إنّ) **(علامة واحدة)**

٦– عرّفْ نوعَ النصّ، وأكّدْ إجابتَك بثلاثِ سماتٍ بارزةٍ فيه ومقرونةٍ بالشّواهد. **(علامتـــان)**

٧– اختَرْ عنوانًا مناسبًا للنصِّ مسوِّغًا اختيارَك. **(علامة واحدة)**

**<u>ثانيًا</u>: <u>في التعبير الكتابيّ</u>** **(ثماني علامات)**

تعملُ الدولُ المتقدّمةُ على تعزيزِ الإبداعِ الفرديّ، وتوظيفِه في خدمةِ المؤسّسةِ والمجتمع.
**أنشئْ مقالةً متماسكةَ الأجزاء، تُوضّحُ فيها كيفيةَ الاهتمامِ بالطاقاتِ الفرديّةِ وإبداعاتِها، وسبلَ توظيفِها في بناءٍ مؤسّساتيٍّ واجتماعيٍّ ينهضُ بالمجتمعات.**

**<u>ثالثًا</u>: <u>في الثقافة الأَدبيّة العالميَّة</u>** **(ثلاث علامات)**

دعِ الّذين يسيرون في طريقِ الكبرياء، ساحقين الحياةَ المتواضعةَ بنعالِهم، تاركين فوقَ الأعشابِ آثارَ أقدامِهم المضرّجةِ بالدّماء، دعْهم يبتهجوا يا مولاي، ويقدّموا إليك الثّناء، فإنّ اليومَ يومُهم.

أمّا أنا فأشكرُك لأنّك جعلْت نصيبي مَعَ البسطاءِ الّذينَ يتألّمون، وكلُّ خلجةٍ من ألمِهم تنبضُ في سرّ ليلِك العميق، والغدُ لهم.

أيّتُها الشمسُ أشرقي على القلوبِ الدّاميةِ فتزهرَ كزهرِ الصّباحِ، وتحوّلي يا مشاعلَ الكبرياءِ والغرورِ إلى رماد.

**طاغور "جنى الثمار" –٨٦–**

**حلّلْ هذه المقطوعة، شارحًا تضميناتِها.**

| | | |
|---|---|---|
| **وزارة التربية والتعليم العالي**<br>**المديرية العامة للتربية**<br>**دائرة الامتحانات** | **امتحانات الشهادة الثانوية العامة**<br>**فرع الاجتماع والاقتصاد** | **دورة العام ٢٠١٦ العاديّة**<br>الإثنين ١٣ حزيران ٢٠١٦ |

| | | |
|---|---|---|
| **مشروع معيار التصحيح** | مسابقة في مادة اللغة العربية وآدابها<br>المدة: ساعتان ونصف الساعة | **الاسم:**<br>**الرقم:** |

| السؤال | عناصر الإجابة ومعاييرها | العلامة |
|---|---|---|
| ١ | **<u>أوّلًا: في الفهم والتحليل</u>**<br>– القضيّة المطروحة هي غيابُ ثقافةِ العمل الجماعيّ في مجتمعاتنا الشرقيّة، وعدم توظيف مهارات الأفراد وطاقاتهم في عملٍ جماعيٍّ منتج، كما هو الحال في المجتمعات الغربيّة.<br>– الفرق بين العبقريّة الشرقيّة والعبقريّة الغربيّة، أنّ الأولى صفةٌ تلحقُ الفرد أمّا الثانية فصفةٌ تلحقُ المجتمع.<br>• **نصف علامة لتعيين القضيّة، ونصف علامة لتبيان الفرق بين العبقريتيْن** | ١,٠٠ |
| ٢ | – "انتظار البطل" تعني انتظارَ المنقذ والمخلّص والملهم والمرشد الذي نرى فيه خلاصنا من التخلُّف، وإصلاحًا لأمرنا، وتقويمًا لمسارنا.<br>– لا شك في أنّ لهذا الانتظار تداعياتٍ سلبيةً كثيرةً، أسوأها أن العالم يتقدَّم ويتطور ونحن بانتظار المجهول أو بانتظار البطل الخارق، فنزداد تخلّفًا وفسادًا ونتخلّى عن دورنا في العمل على قيام مجتمع علميّ متطوّر.<br>• **نصف علامة لشرح المعنى، ونصف علامة للتداعيات** | ١،٠٠ |
| ٣ | – فَلْنقرّرْ في هدوءٍ أنَّ نُظمَنا ومناهجَنا وثقافتَنا، لأسبابٍ عديدةٍ ومعقّدةٍ، لمْ تنجحْ بعدُ في جذبِ الكفاءاتِ والمواهبِ الفرديّةِ وتوظيفِها، فكانَ أنْ آثرَ بعضُها الانكفاءَ، وانصرفَ ينسجُ خيوطَ حُلُمِه الفرديِّ في شرنقةٍ منَ الاغترابِ والعزلةِ.<br>• **يُحسم ربع علامة لكلّ خطأ** | ١،٠٠ |
| ٤ | **أ – الظواهر السيّئة هي:**<br>– الشخصانيّة هي عمل فردي غير منتج مهما كان متميّزاً إلاّ إذا تكامل مع الآخرين.<br>– عدم الإدراك الكافي لمقوّمات التقدّم الذي يعتمد التوظيف الجماعيّ أساسًا له.<br>– الانصراف إلى التربّص بإنجازات الآخرين والتخلّي عن عمل الفريق.<br>– المناهج التعليميّة التي تغذّي النزعة الفرديّة وترسّخها في نفوس المتعلّمين.<br>**ب– الخلاصُ من هذه الظاهرة السيِّئة:**<br>– إصلاح المناهجِ التعليميَّةِ في مراحلِ الدراسة كافَّةً .<br>– الاعتراف بالخطأ فضيلة وسبيل للتقويم.<br>– التخلُّصُ من النزعةِ الفرديَّةِ والإيمان بجدوى العمل الجماعيّ الذي يتكامل فيه الأفراد.<br>• **نصف علامة لكلّ ظاهرة، ونصف علامة لكلّ حلّ.**<br>• **يُكتفى بذكر ظاهرتيْن وحلّيْن** | ٢،٠٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٥ | – **لكنّ:** رابط يُفيد الاستدراك، فبعد أن ذكر الكاتب أنّ العديد من المجتمعات المتقدّمة تضمّ أفرادًا عاديين، استدرك ليُظهر عظمة إنجازهم الجماعيّ.<br>– **قد:** رابط يفيد الاحتمال والتوقّع والترجيح، وقد أفاد إمكانيّة قبول فكرة المخلّص أو المنقذ في الحياة السياسيّة والروحيّة.<br>– **أمّا:** رابط يُفيد التفصيل والتعارض، فقد فصّل الكاتب القول في نمطَيْن مختلفَيْن من المواهب، فبعض أصحابها آثر الانكفاء في شرنقة العزلة، وبعضها اختار الهجرة إلى الشمال.<br>– **إنّ:** رابط يُفيد التوكيد، أكّد به الكاتب وجوب بدء مواجهة الظواهر السلوكيّة من المدرسة أوّلًا.<br>• **ربع علامة لشرح كلّ رابط** | ١،٠٠ |
| ٦ | – النصّ مقالة. والمقالة نصّ نثريّ قصير، يتناول فيه صاحبه موضوعًا محدّدًا، ويذهب في معالجته مذهب التركيز والايجاز، مستوفيًا أقسامه الكبرى من مقدّمة وعرض وخاتمة.<br>– والمقالة التي بين أيدينا مقالة موضوعيّة إبلاغيّة، تتناول موضوعًا في النقد الاجتماعيّ وهو غياب ثقافة العمل الجماعيّ في مجتمعاتنا الشرقية، ما يؤدّي إلى عدم تقدّمها.<br>– ومن سماتها:<br>١– التّدرّج في عرض الأفكار من خلال بنية متماسكة موزّعة على مقدّمة عرض فيها القضيّة موضوع المقالة وهي افتقار مجتمعاتنا إلى ثقافة العمل الجماعي، وعرضٍ فصّلَ فيه القول في النتائج السلبيّة للقضيّة المطروحة وهي تداعيات الاعتماد على الجهد الفردي، وخاتمة خلص فيها إلى الحلول المقترحة وهي التشديد على أهمية التكامل بين العمل الفرديّ والجماعيّ.<br>٢– السهولة والوضوح في استخدام اللّغة، بمفرداتها المألوفة المأنوسة التي لا تحتاج إلى معجم، وبعباراتها البعيدة عن التعقيد والغموض.<br>٣– ندرة الصور البيانية والمحسّنات البديعية، لأن غاية الكاتب هي التركيز على موضوع النّص وأفكاره، لا على الجمالية الأسلوبيّة.<br>٤– غلبة الأسلوب الخبري الملائم لطابع العرض والتحليل والاستنتاج( إننا نعاني من ثقافة العمل الجماعي– إنّ غياب روح الفريق...هي ظاهرة...– ليس عيباً أن نعترف..)<br>٥– هيمنة العقل والمنطق: وقد تجلت من خلال الوضوح في تقديم الأفكار وحشد الأدلة، واستخدام اللّهجة الهادئة الرّصينة التي تخاطب العقل، واستخدام ضمير جمع المتكلمين لإشراك القارئ في ما ذهب إليه الكاتب.<br>٦– غلبة التعيين على التضمين، فقد استخدم الكاتب الألفاظ بمعانيها المعجميّة الوضعيّة المباشرة (الذّكاء – الفردي– أمم متخلّفة– إنجازنا الجماعي...).<br>• **نصف علامة لتعريف المقالة، ونصف علامة لكلّ سمة مع الشّاهد.**<br>• **قد يذكر المتعلّم سمات أخرى شرط حسن التعليل.**<br>• **يكتفى بذكر ثلاث سمات.** | ٢،٠٠ |

| | | |
|---|---|---|
| ٧ | من العناوين المقترحة:<br>– العمل الفرديّ والعمل الجماعيّ.<br>– التفرّد مشكلة الشرقيين.<br>– غياب روح العمل الجماعيّ.<br>– الطاقات المهدورة.<br>– كيف نحقّق التكامل الأمثل؟<br>– **تسويغ العنوان الأوّل:** فموضوع النص يدور حول قضية واحدة وهي افتقار مجتمعنا الشرقي إلى أفراد يوظّفون طاقاتهم في عملٍ جماعيّ متكامل يحقق إنجازات عظيمة وهائلة تعكس مستوى تميّزهم.<br>• **نصف علامة لاقتراح العنوان، ونصف علامة لتعليله** | ١،٠٠ |
| **المقدِّمة** | **<u>ثانياً: في التعبير الكتابيّ</u>**<br>– التقدّم سمة من سمات الدّول المتحضّرة تسعى إلى تحقيقه بوسائل شتّى.<br>– الاهتمام بالطاقات الفرديّة المبدعة وتوظيفها في خدمة المؤسّسة والمجتمع يأتيان في طليعة أهداف هذه الدّول.**(نصف علامة)**<br>– فكيف تهتم الدّول بهذه الطّاقات وإبداعاتها؟ وما السبل الآيلة إلى توظيف هذه الإبداعات في بناء مؤسّساتيّ واجتماعيّ يحقّق نهضتها؟ **(نصف علامة)** | ١،٠٠ |
| **صلب الموضوع** | **أوّلًا : كيفية الاهتمام بالطاقات الفرديّة المبدعة: (ثلاث علامات)**<br>– اكتشاف الطاقات المبدعة والاهتمام بها ورعايتها .<br>– توفير الأجواء المدرسيّة والظّروف التربويّة الملائمة لتنمية الإبداع.<br>– منح جوائز تشجيعيّة للمبدعين في المدارس والجامعات.<br>– تعويد التّلميذ منذ الصغر على العمل بروح الجماعة.<br>– تأمين الرعاية الاجتماعيّة والدعم الماديّ للمبدعين.<br>**ثانيًا: سبل توظيف الطاقات الفرديّة: (ثلاث علامات)**<br>– وضع الإنسان في المكان المناسب.<br>– احتضان المؤسّسات للمبدعين وتوحيد جهودهم في مجموعات منتجة.<br>– تبنّي المؤسّسات للرؤى الفرديّة وتحفيزها على التطوير.<br>– المؤسّسات والمجتمعات تقوى بالفرد المبدع الذي يصير مثالًا يُحتذى.<br>– إذكاء التنافس الحضاري بين المؤسّسات والمجتمعات ما يؤدّي إلى التّميّز والفرادة.<br>– العمل على استثمار الطاقات الإبداعيّة في ميادين مختلفة لشدّ عصب المؤسّسات والمجتمعات. | ٦،٠٠ |
| **الخاتمة** | – إنّ توافر الطاقات الإبداعيّة وحُسن رعايتها شرطان أساسيّان في تقدّم الدوّل ونهضتها.<br>– الإنجازات العظيمة هي ثمرة رؤى أفراد تتبناها الدوّل فتصير إنجازات واقعيّة. **(نصف علامة)**<br>– فهل نصل يومًا إلى مجتمع يولي مبدعيه الأهمية فيعمل على تبنّي طاقاتهم والإفادة منها بدل تصديرها إلى الخارج، فتسعد دولنا وترتقي مجتمعاتنا؟ **(نصف علامة)** | ١،٠٠ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| | **ثالثاً: في الثقافة الأَدبية العالميَّة**<br>يطرح طاغور موضوع الأخيار والأشرار ومصير كلّ منهم، فالأشرار متكبرون متعالون على البشر، يسحقون طريق الكبرياء ويتركون فوق الأعشاب آثار أقدامهم المضرّجة بالدّم، أي سيرتهم المليئة بالعنف الدّمويّ، فليفرحوا فرحًا مؤقّتًا.<br>أمّا طاغور فيشكر "برهمن" لأنّه جعله مع الوضعاء، أي المستضعفين الذين يتحمّلون عبء القوة أي تسلط الظالمين، هؤلاء الأخيار يرفعون ألمهم إلى الخالق، إنّ الغد لهم تعني أنّ المستقبل الأبديّ ثوابهم.<br>ويخاطب طاغور الشّمس/الخالق، داعيًّا إياها للإشراق على قلوب المظلومين "القلوب الدّاميّة" مركز الإيمان فتبلسم جراحها وتمدّها بمعرفة جديدة. أمّا مشاعل الكبرياء أي غطرسة الظّالمين فستنال قسوة العقاب وستندثر. | | **٣،٠٠** |
| | بحسب درجة القصور اللغويّ يحسم حتَّى ثلث العلامة. | **المجموع** | **٢٠،٠٠** |